

حلية الأبرار

[158] واشرقت بك (1) الجنة وما فيها، وابتهج بفعلك العالمون (2)، وان اﷻ تعالى يعوضك بذلك اليوم ما يغبطك (3) به كل نبي ورسول وصديق وشهيد (4). 3 - وروى ذلك ايضا في الخندق الذي فضل النبي صلى اﷻ عليه وآله فيه ضربة امير المؤمنين عليه السلام على جميع اعمال الثقلين إلى يوم القيامة (5). 4 - ابن شهر اشوب عن ابي يوسف يعقوب بن سفيان، وابو عبيد القاسم بن سلام في تفسيرهما عن الاعمش، عن مسلم بن البطين، عن ابي جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: (لتركبن طبقا عن طبق) (6) أي لتقعدن ليلة المعراج من سماء إلى سماء. ثم قال النبي صلى اﷻ عليه وآله لما كانت ليلة المعراج كنت من ربي كقاب قوسين أو ادنى فقال لي ربي: يا محمد السلام عليك مني، اقرا مني على بن ابي طالب السلام وقل له فاني احبه واحب من يحبه يا محمد من حبي لعلي بن ابي طالب اشتقت له اسما من اسمي فانا العلي العظيم وهو علي، وانا المحمود وانت محمد، يا محمد لو عبدني عبد الف سنة الا خمسين عاما، قال ذلك اربع مرات: لقيني يوم القيامة وله عندي حسنة واحدة من حسنات علي بن ابي طالب عليه السلام قال اﷻ تعالى (فما لهم) يعني المنافقين (لا يؤمنون) يعني لا يصدقون بهذه الفضيلة لعلي بن ابي طالب عليه السلام (7). 5 - علي بن عيسى في " كشف الغمة " عن ربيعة السعدي (8) قال اتيت _____ (1) في يابيع المودة: اليك. (2) في يابيع المودة: رب العالمين. (3) في يابيع المودة: ما يغبط كل نبي.. (4) يابيع المودة للقندوزي الحنفي نقلا عن ابن المغازلي: 64 ط اسلامبول. (5) شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد ج 4 / 462 - وعنه البحار ج 39 / 3. (6) الانشاق: 19. (7) تفسير البرهان ج 4 / 444. (8) ربيعة السعدي: بن مالك بن ربيعة شاعر فحل من مخزومي الجاهلية والاسلام، عمر عمر طويلا ومات في خلافة عمر أو عثمان. _____